



الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

A/43/580
S/20162
30 August 1988
ARABIC
ORIGINAL : ENGLISH

مجلس الأمن



الجمعية العامة

مجلس الأمن
السنة الثالثة والأربعون

الجمعية العامة
الدورة الثالثة والأربعون
البند ٢٣ من جدول الأعمال المؤقت*
الحالة في كمبوتبيا

رسالة مؤرخة في ٣٠ آب/أغسطس ١٩٨٨ وموثقة الى
الأمين العام من الممثل الدائم لكمبوبتشيا
الديمقراطية لدى الأمم المتحدة

أتشرف بإن أحيل طي هذه الرسالة ، لعلمكم ، نص البيان الذي أدى به ، في ٢٨
آب/أغسطس ١٩٨٨ ، السيد خيو سامفان ، نائب رئيس كمبوبتشيا الديمقراطية المسئول عن
الشؤون الخارجية ، وأدان فيه مناورات فييت نام وحلفائها لحمل اجتماع حركة بلدان
عدم الانحياز المعقوف في نيكوسيا ، على أن يقوم مرة أخرى باضفاء طابع الشرعية على
عدوانها واحتلالها لكمبوبتشيا (انظر المرفق) .

وأكون ممتنا للغاية اذا قمتم بتوزيع نص هذه الرسالة ومرافقها بوصفهما وثيقة
رسمية من وثائق الجمعية العامة ، في إطار البند ٢٣ من جدول الأعمال المؤقت ، ومن
وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) شيون براسيث
الممثل الدائم

المرفق

البيان الذي أدلّ به ، في ٢٨ آب/أغسطس ١٩٨٨ ، نائب
رئيس كمبوتاشيا الديمocrاطية المسؤول عن الشؤون الخارجية
وأدان فيه مناورات فييت نام وحلفائها لحمل اجتماع حركة
بلدان عدم الانحياز المعقود في نيقوسيا ، على أن يقوم ،
مرة أخرى ، باضفاء طابع الشرعية على عدوانها
واحتلالها لكمبوتاشيا

قدمت الحكومة الائتلافية لكمبوتاشيا الديمocrاطية اقتراحات متتالية من أجل التوصل الى تسوية سياسية شاملة للمشكلة الكمبوتاشية . ورغم ذلك ، فقد رفضت فييت نام هذه الاقتراحات تباعا ، وفي الفترة الأخيرة ، قدم طرف كمبوتاشيا الديمocrاطية ، في ١٥ آب/أغسطس ١٩٨٨ ، اقتراحا جديدا آخر يتضمن عدة تنازلات جديدة ومهمة . وقد اعتبره المجتمع الدولي بأسره اقتراحا معقولا وشاملا ؛ ومع ذلك رفضته سلطات هانوي .

وعلى النقيض من ذلك ، حشدت سلطات هانوي حلفاءها للقيام بالمزيد والمزيد من المناورات الخيسنة والمضللة ، بما في ذلك محاولة حمل حركة عدم الانحياز على اضفاء طابع الشرعية على عدوانها واحتلالها ، لكمبوتاشيا .

وبعد أن دبرت سلطات هانوي اجتماع ما يسمى "كبار المسؤولين في اللجنة المعنية بكمبوتاشيا" في نيودلهي وهراري ، قامت تلك السلطات وحلفاؤها باسلوب حقير بتحريف الاجتماع الوزاري المرتقب لحركة بلدان عدم الانحياز في نيقوسيا (قبرص) ، كي يشكل ما يسمى "اللجنة المعنية بكمبوتاشيا" ، التي ستضم "مجموعة البلدان الخمسة" التي أنشأوها عن طريق الخداع .

ونحن بوصفنا ضحايا تلك الحرب العدوانية التي تشنها سلطات هانوي ، ندين ونشجب بقوة وبصورة قاطعة هذه المناورات الفادحة والوضعية .

وتعتقد كمبوتاشيا الديمocrاطية اعتقادا قويا بـأن الفالبية العظمى من أعضاء حركة عدم الانحياز الذين ما برحوا يعارضون عدوان فييت نام على كمبوتاشيا واحتلالها لها ، سوف يعارضون أيضا هذه المناورات الحقيرة ، لأنهم يدركون تماما أن ما تسمى "لجنة البلدان الخمسة" تتآلف في أغلبها من سلطات هانوي وحلفائها :

(١) سلطات هانوي ، التي غزت كمبوتшиا واحتلتها لمدة السنوات العشر الأخيرة ، وألحقت بها خرابا لا حد له وتسربت في معاناة الشعب الكمبوتشي والامة الكمبوتشي بما قامت به من انتهاك صارخ للمبادئ المقدسة لحركة بلدان عدم الانحياز وميثاق الامم المتحدة والقانون الدولي ؛

(٢) كوبا ، التي أيدت سلطات هانوي وشاركت في غزو كمبوتшиا . وعلاوة على ذلك ، قامت في عام ١٩٧٩ ، بإساءة استخدام حقها بوصفها رئيسا لحركة عدم الانحياز لتقرر من طرف واحد منع كمبوتшиا الديمقراطية من شغل مقعدها داخل الحركة رغم الاعتراض الشديد الذي أعربت عنه غالبية أعضاء حركة عدم الانحياز ؛

(٣) الهند ، التي ما برحت تواصل التواطؤ مع سلطات هانوي في محاولة لاضفاء طابع الشرعية على الاحتلال الفيتنامي لكمبوتثيا وعلى نظامها العميل في بنوم بنه .

إن محاولة فييت نام وحلفائها الإيعاز إلى حركة عدم الانحياز بمساندة ما يسمى بـ "مجموعة البلدان الخمسة" بضمها إلى "اللجنة المعنية بكمبوتثيا" إنما تمثل عملا لا يختلف عما قامت به فييت نام وكوبا وحلفاؤهما في هافانا في عام ١٩٧٩ . فهو عمل يستهدف إرغام حركة عدم الانحياز على خدمة الاستراتيجية التوسعية الفيتنامية وإطالة أمد الاحتلال الفيتنامي لكمبوتثيا .

وهذا يشكل مظهرا آخر من مظاهر الاستخفاف بحركة عدم الانحياز باستخدامها كأداة لخدمة العدوان والاستراتيجية التوسعية لفييت نام وحلفائها ، وكذلك لخدمة الاستراتيجية العالمية لأحدى القوتين العظميين .

ونحن على اقتناع راسخ بأن الأغلبية الساحقة لأعضاء حركة عدم الانحياز ستواصل المطالبة بإعادة العدالة بدعوة كمبوتثيا الديمقراطية إلى استرداد مقعدها ، وفقا للحقوق المشروعة لكمبوتثيا الديمقراطية والواجب المقدس لحركة عدم الانحياز ، المتمثل في مقاومة العدوان الاجنبي والتضامن مع ضحايا العدوان من بلدان وشعوب . وعندئذ يكون لحركة عدم الانحياز من السيادة والحرية ما يكفي لمنع فييت نام وكوبا

وحلفائيها من استغلال الحركة وفق إرادتهم ؛ وتستعيد الحركة بالتأكيد مصداقيتها لدى بلدان وشعوب العالم النامي بأسره ؛ وتنجح في النزول عن مبادئها المقدسة المناهضة لاعمال العدوان والتلوّع ، والزود عن حق جميع الشعوب والبلدان في العيش في سلم داخل أراضيها التي تُحترم سلامتها ، ومن ثم تؤكّد دورها في حماية السلم في مختلف مناطق العالم .

وبهذه المناسبة ، تود كمبوتاشيا الديمقراطية الإلبراب مجدداً عن بالغ امتنانها للأغلبية الساحقة لاعضاء حركة عدم الانحياز ، التي أيدت طوال السنوات التسع الماضية النداء الداعي الى الانسحاب الكامل للقوات الأجنبية ، أي قوات الاحتلال الفيتنامية من كمبوتاشيا . وهذه شهادة عصماء على موقفها الثابت المتمثل في الدفاع عن المبادئ المقدسة لحركة عدم الانحياز ، المناهضة لاعمال العدوان والتلوّع .
